الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل

الدكتور

أحمد رجب محمد السيد

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية – جامعة الملك فيصل

الملخص

استهدف هذا البحث الكشف عن العلاقة بين الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين (الطلبة المطبقين لبرنامج التربية العملية) بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، كما استهدف الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات والمسارات التخصصية المختلفة (العقلي، السمعي وصعوبات التعلم) في كل من الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي، وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٦٩) طالبًا وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة المطبقين للتربية العملية للعام الجامعي ٢٠١٥- ٢٠١٦م بواقع (٧٩) طالبًا و(٩٠) طالبة، طبق عليهم مقياسي الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي (من إعداد الباحث). وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا بين درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الاحتياجات التدريبية وبين درجاتهم على مقياس التوافق النفسي، كما أسفرت النتائج أيضًا عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاحتياجات التدريبية لصالح الطالبات، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس التوافق النفسي لصالح الطلاب، وكذلك أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث في المسارات التخصصية المختلفة (العقلي، السمعي، وصعوبات التعلم) على كل من مقياسي الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، التربية العملية، الطلبة المعلمين، التوافق النفسي.

r d d r
d r d r dr
d r

r d d
Associate Professor of Special Education
Faculty of Education - King Faisal University

This study aimed at investigate the relationships between training needs and psychological adjustment for the student teachers(students of practical education) in the department of special education at King Faisal University in K. S. A. And also aimed study to detect differences between male and female students and detect differences between the students of Specialized tracks (Intellectual disability, hearingimpairmentand learning difficulties) in both training needs and psychological adjustment. The sample consisted of 169 male and female students from practical education students at Department of Special Education for the university year 2015 – 2016. They are 79 males and 90 female students. Applied the researcher was to them the scales of training needs and psychological adjustment.

The results showed significance negative relationships among marks of the students who are study sample members according to training needs scale and among their marks according to psychological adjustment scale. The results also show that there are significance differences between male and female students in training needs for side of female. The results also show that there are significance differences between male and female students in psychological adjustment for side of male.

The results also show that there aren't significance differences between the students of Specialized tracks (Intellectual disability,

hearing impairment and learning difficulties) in both training needs and psychological adjustment.

rd: Training Needs, Practical Education, Student Teachers, Psychological Adjustment.

مقدمة:

إن تطور الأمم إنما يكمن في إعداد شبابها الإعداد الصحيح المبني على الأسس العلمية، والذي يواكب التطور العلمي والتكنولوجي والحضاري، مع الحفاظ على قيم وعادات وتقاليد وثقافة المجتمع، وبالتالي فإنه يتحتم على كل مجتمع أن يوفر كافة الظروف المناسبة لهؤلاء الشباب من حيث الجوانب الصحية والنفسية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية، لكي يستثمر هؤلاء الشباب طاقاتهم المتنوعة في شتى المجالات التي تخدم صالح مجتمعهم.

ويشكل طلبة الجامعة الذخيرة الأساسية لبناء المستقبل المشرق لأي مجتمع؛ لما يمتلكه هؤلاء الطلاب من طاقات متنوعة في شتى المجالات؛ولذا فإن الإعداد الجيد لهؤلاء الطلبة، المبني على القيم والأخلاق والتمسك بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع، إنما هو في الأساس إعدادهم للغد هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن التدريب النظري والعملي لهم في أثناء دراستهم بالمرحلة الجامعية يزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويمكنهم من خوض حياتهم العملية بعد التخرج بقدر مناسب من الثقة في النفس.

وتؤكد على ذلك Mullaney, (2017) بأن الطلاب عندما ينغمرون بالعمل مع الطلاب ذوي الإعاقة من خلال الجانب العملي لهم؛ فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى توافقهم نفسيًا مع مجال العمل الذي يتدربون عليه، لما يوفر لهم فرصة ثمينة للتعرف على هؤلاء الطلاب عن قرب وفهمهم، مما يسهل عليهم تعلميهم.

ومن جانب آخر فعندما يتلقى الطالب الجامعي ونخص بالذكر في هذا البحث طالب كلية التربية تخصص التربية الخاصة التدريب المناسب له، وربط ما يدرسه داخل الجامعة من دراسة نظرية بالجانب العملي داخل المدرسة، التي يطبق فيها برنامج التربية العملية Practical Education Program الخاص به؛ فإن ذلك قد يسهم في تحسين توافقه النفسي والعكس صحيح؛ فعندما لا يحصل ذلك الطالب على التدريب العملي المناسب له في أثناء تطبيقه لبرنامج التربية العملية؛ فإن ذلك من شأنه أن يؤثر بالسلب على توافقه النفسي، حيث يشعر الطالب المعلم بعدم قيمة ما تمت دراسته من تخصص داخل الجامعة؛ مما يشعره بعدم التوافق مع نفسه، ومن ثم عدم التوافق مع مجتمع الجامعة ومجتمع المدرسة التي يتدرب فيها، والتي سوف يعمل بها مستقبلاً.

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات على أهمية إزالة كل الصعوبات والعوائق وحل كل المشكلات التي تعيق توافق الطالب الجامعي، بما يسمح له بالانخراط في الحياة الجامعية والوصول به إلى أقصى درجات الاستفادة من البرامج التعليمية الملتحق بها الطالب;(Clinciu, (2013); Ivanova, & Minaeva, (2015); Roman, (2014)

وفي ضوء ما سبق تسعى البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لدى طلبة التربية العملية بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم الخروج بتوصيات تسهم في تلبية الحاجات التدريبية لهؤلاء الطلبة؛ الأمر الذي قد يسهم في تحسين مستوى التوافق النفسي لديهم، مما يسهم في الوصول بهم إلى أقصى درجات الاستفادة من التدريب على مهنة التدريس أثناء إعدادهم في مرحلة التعليم الجامعي، ومن ثم يعود عليهم بالنفع وعلى المجتمع ككل أثناء مزاولتهم لمهنة التدريس بعد التخرج.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظات الباحث في أثناء الإشراف على الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل المطبقين لبرنامج التربية العملية بفصول ومدارس التربية الخاصة المتعاونة بالإحساء، حيث تبين له وجود العديد من المشكلات التي تعترض هؤلاء الطلبة المعلمين في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية؛ الأمر الذي قد يتسبب في سوء توافقهم النفسي؛ مما يوضح أهمية تلبية هذه الاحتياجات التدريبية لهم، كي تكتمل الاستفادة المرجوة من برنامج التربية العملية، ولكي يتم إعدادهم الإعداد السليم من حيث الناحية العملية، الأمر الذي قد يؤثر على توافقهم النفسي بالإيجاب.

وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة الديحاني (٢٠١٦)؛ خازر (٢٠٠٧)؛ Černochová, (2010); Clinciu,(2013);Ivanova,andMinaeva,(2015);Mullaney,(2017); Roman, (2014)والتي توصلت نتائجها إلى وجود احتياجات تدريبية لدى الطلبة المعلمين، وأن عدم توفر هذه الحاجات التدريبية اللازمة لهم في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية؛ يؤدي إلى القصور في الاستفادة المرجوة من هذا البرنامج.

فعندما ينتقل الطالب من البيئة الجامعية إلى بيئة العمل فإن الكثير منهم يصطدم بالواقع العملي؛ نتيجة للفجوة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث تتبين لهم الفجوة الكبيرة بين ما تم تدريسه داخل الجامعة وبين بيئة العمل؛ مما قد يفقدهم الثقة في أنفسهم، وبالتالي يؤثر على توافقهم النفسي.

وعليه فإن الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة من الناحية الأكاديمية يبدأ من خلال إعداد معلميهم الإعداد المناسب، والذي يكون من خلال توفير كافة السبل والظروف المناسبة لهؤلاء المعلمين؛ لكي يقدموا لهم الخدمات الأكاديمية بالشكل المناسب لهم.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الرئيس التالي والتي يسعى البحث إلى الإجابة عليه: ما هي العلاقة بين الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

(١) هل توجد علاقة بين درجات أفراد العينة في الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لديهم؟
(٢) هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الاحتياجات التدريبية؟
(٣) هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات في التوافق النفسي؟
(٤) هل توجد فروق بين طلاب المسارات الدراسية المختلفة (العقلي، والسمعي، وصعوبات التعلم) في الاحتياجات التدريبية؟
(٥) هل توجد فروق بين طلاب المسارات الدراسية المختلفة (العقلي، والسمعي، وصعوبات التعلم) في التوافق النفسي؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الآتي:

(١) التعرف على العلاقة بين الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل.
(٢) التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من الاحتياجات التدريبية، والتوافق النفسي.

(٣) التعرف على الفروق بين طلبة المسارات العلمية المختلفة (عقلي، سمعي، صعوبات التعلم) في كل من الاحتياجات التدريبية، والتوافق النفسي.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث من جانبين أثنين وهما الأهمية النظرية والتطبيقية.

أولاً: الأهمية النظرية:

تتضح أهمية هذا البحث من الناحية النظرية كونه يتطرق إلى الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل المطبقين لبرنامج التربية العملية، الأمر الذي قد يوضح لنا أثر الاحتياجات التدريبية على التوافق النفسي لديهم، والذي ينعكس بدوره على النمو النفسي والاجتماعي لديهم، الأمر الذي يخدم مصلحة الطالب المعلم في أثناء إعداده لمهنة التدريس لذوي الإعاقة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

أما من حيث الأهمية التطبيقية للبحث فمن المتوقع أن يفتح هذا البحث المجال لدراسات أخرى تتناول الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية، من حيث اقتراح السبل الكفيلة لتلبية تلك الاحتياجات التدريبية لديهم، وذلك في ضوء ما تسفر عنه البحث من نتائج، ومن ثم توفير بيئة تربوية صالحة لهم؛ الأمر الذي قد يسهم في تحسين مستوى توافقهم النفسي، ومن ثم تكتمل المنظومة التربوية لهؤلاء الطلبة؛ مما يسهم أيضًا في زيادة تحصيلهم الأكاديمي وفي إعدادهم الإعداد المتكامل لمهنة التدريس في مجال التربية الخاصة، وتقديم تلك التوصيات للقائمين على برنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة وبكلية التربية بشكل عام.

مصطلحات البحث الإجرائية:

الاحتياجات التدريبية: « تلك الاحتياجات التدريبية اللازمة والضرورية للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة المطبقين لبرنامج التربية العملية، والتي تتعلق بكل من المشرف الجامعي (الأكاديمي)، والمدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، والتي تساعدهم على النجاح في تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الخاص بهم».

التربية العملية: «ذلك البرنامج التدريبي الذي تعده كلية التربية، والذي يتم من خلاله تدريب الطالب المعلم على مهنة التدريس في مجال ذوي الإعاقة، والذي يحتوى على العديد من المهام الإشرافية والتدريبية الخاصة بكل من المشرف الجامعي (الأكاديمي) والمدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون».

الطالبة المعلمين: «الطلبة الملتحق بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل، المطبقين لبرنامج التربية العملية بفصول ومدراس التربية الخاصة المتعاونة في محافظة الإحساء».

التوافق النفسي: «عملية مستمرة تلازم حياة الفرد، وتتضمن تقبل الفرد لنفسه من حيث الجانب الشخصي والصحي والاجتماعي».

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي تبعًا للمحددات التالية:

(١) **المحددات البشرية**: تحددت هذا البحث بمجتمع البحث وهو الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالإحساء.

(٢) **المحددات المكانية**: تتمثل الحدود المكانية في جامعة الملك فيصل بالإحساء بالمملكة العربية السعودية.

(٣) **المحددات الزمنية**: طُبقت هذه الدارسة خلال العام الجامعي٢٠١٥ – ٢٠١٦م.

الإطار النظري:

التربية العملية: Practical Education

تعد مهنة التدريس من أرقى المهن في مجتمعاتنا؛ فالمعلم هو القدوة لأبنائنا الذين يكتسبون منه العديد من الخبرات العلمية، بالإضافة إلى المبادئ والقيم والأخلاقيات لكي نعدهم للمستقبل؛ وبالتالي فإن إعداد المعلم الإعداد الصحيح المبني على الأسس والقيم العلمية، مع مراعاة معايير وتقاليد وثقافة المجتمع، هو في الأساس إعداد لأجيال متعاقبة من أبناء المجتمع، ومن جانب آخر فإن إعداد معلم الغد يبدأ من خلال الإعداد النظري والعملي (الميداني) له في أثناء تعليميه بالمرحلة الجامعية وما يسبقها من مراحل تعليمية.

تعريف التربية العملية:

تتعدد تعريفات التربية العملية بتعدد الكثير من الباحثين والمتخصصين في هذا المجال، وفي السطور القادمة سوف نعرض لبعض من هذه التعريفات.

تعرف التربية العملية على أنها: «جميع الأنشطة والخبرات المعرفية والأدائية التي تقدمها كليات التربية؛ بهدف إتاحة الفرصة لطلابها بتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية تطبيقًا عمليًا داخل المدرسة؛ الأمر الذي يمكنهم من اكتساب الكفايات اللازمة لهم كمعلمين في المستقبل» (بقيعي، ٢٠١٠).

كما تعرف على أنها: «التطبيق العملي الفعلي لمجموع الحقائق والمفاهيم والمعلومات التي اكتسبها الطالب أثناء إعداده الأكاديمي بالجامعة» (أبو الضبعات، ٢٠٠٩).

ويعرفها عبد الله (٢٠٠٤) بأنها: «الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين الذي تقدمه كليات التربية، وينفذ خلال فترة زمنية محددة تحت إشراف كليات التربية بالتعاون مع المدارس المتعاونة، بهدف إكساب الطالب المعلم مهارات التدريس، وتمكينه من ممارسة الوظائف المتعددة التي يقوم بها المعلم، وتنمية قدراته لمهنة التعليم».

كما تعرف بأنها: «ذلك البرنامج الذي يهتم بإعداد وتأهيل طلبة الكليات التربوية لعملية التعليم، وتحقيق نوعًا من الألفة بين الطلبة وبين العناصر البشرية للعملية التعليمية» (خطايبة، ٢٠١٢).

وتعرف التربية العملية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: «ذلك البرنامج التدريبي الذي تعده كلية التربية، والذي يتم من خلاله تدريب الطالب على مهنة التدريس، والذي يحتوى على العديد من المهام الإشرافية والتدريبية الخاصة بكل من المشرف الجامعي (الأكاديمي) والمدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون».

أهمية التربية العملية للطالب المعلم:

تكمن أهمية التربية العملية كونها مرحلة إعداد للطالب المعلم، ومن جهة أخرى تعد فرصة مهمة جدًا لاستفادة الطالب المعلم من أخطائه التي لا يحاسب

عليها مهنيًا في أثناء تطبيقه للتربية العملية بالمدرسة المتعاونة، بقدر ما يوجه إلى كيفية معالجتها بالطرق السليمة (أبو الضبعات، ٢٠٠٩).

كما أنها تحتل مركزًا محوريًا في برامج إعداد المعلمين، حيث تعد الطريقة العملية الصحيحة والأسلوب الأدائي السليم الذي يعزز قدرة الطالب/ المعلم على تطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية التي تمت دراستها في رحاب الدراسة الجامعية (خطايبة، ٢٠١٢).

فالطالب المعلم Student Teacher في أثناء إعداده بالدراسة الجامعية من حيث الناحية النظرية يتعلم الكثير عن مجال تخصصه، ومن ثم يكتسب العديد من المهارات الخاصة بالتدريس من حيث التحضير للدرس وصياغة الهدف التعليمي الإجرائي، وتحديد أساليب واستراتيجيات التدريس والأدوات والوسائل الخاصة بالدرس، وكيفية إدارة الصف، وتصميم الوسائل التعليمية وغيرها من المهارات التي يتم تعليمه إياها في أثناء دراسته، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة التربية العملية، وهي المرحلة التي يطبق فيها الطالب المعلم ما تعلمه داخل جدران القاعات الدراسية بالجامعة في المدرسة المتعاونة التي يطبق فيها برنامج التربية العملية الخاص بها.

وتؤكد على ذلك نتائج بعض الدراسات التي تناولت التربية العملية، والتي أشارت إلى أهمية التربية العملية في إعداد الطالب المعلم، والعمل على توفر جميع الاحتياجات التدريبية له طوال فترة تدريبه بالمدرسة المتعاونة (Ivanova, & Minaeva, 2015; Chalies, et al. 2010) .

وعندما تتوفر داخل هذه المدرسة كل الظروف والأدوات والسبل التي تساعده على النجاح في برنامج التربية العملية؛ فإن ذلك من شأنه أن يعد الطالب المعلم الإعداد السليم لكي يصبح معلمًا يعتمد عليه مستقبلاً بعد التخرج. ففي أثناء تدريبيه بالمدرسة قد يقع الطالب المعلم في العديد من الأخطاء العادية والمقبولة؛ والتي يتم تقييمه وتقويمه فيها كونه ما زال طالبًا يتناول العلم؛ ومن ثم تعد فرصة مهمة لصقل شخصيته بالخبرات العملية بالتدريس في مجال التربية الخاصة التي هي مجال تخصصه.

ثانيًا التوافق النفسي:

إن حالة التوافق النفسي تعد قلب الصحة النفسية، وعلى ذلك ينظر البعض إلى الصحة النفسية باعتبارها عملية توافق نفسي، ويتحدد ما إذا كان التوافق سليمًا، أو غير سليم تبعًا لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النسبي مع بيئته، ونجاح عملية التوافق النفسي تؤدي إلى حالة التوافق النفسي (زهران، ٢٠٠٥).

وفي السطور التالية سوف نتناول الحديث عن تعريف التوافق النفسي وأبعاده، ومظاهر التوافق النفسي، وأخيرًا علاقة التوافق النفسي بالاحتياجات التدريبية لدى الطالب المعلم.

تعريف التوافق النفسي:

تتعدد وتتنوع تعريفات التوافق النفسي بتعدد الباحثين، حيث يعرف التوافق النفسي على أنه عملية مستمرة تتضمن تعامل الفرد مع الضغوط والتغيرات المحيطة به سواء من الجانب الشخصي، أو الاجتماعي (أبو أسعد، ٢٠١٥).

كما يعرف على أنه: «شعور الفرد بالرضا والقناعة بالمجال الذي يمارس فيه نشاطه اليومي، سواء كان ذلك في المجال الأسري، أو الاجتماعي، أو المهني، أو الزواجي، أو الدراسي» (الغانمي، ٢٠١٥).

يشير Wang, Wang & Zhang, (2013) إلى أن التوافق النفسي هو: "الحالة التي يشعر من خلالها الطالب بإدارة الذات، والتي تساعده على التكيف النفسي وحل مشكلاته النفسية، بما يحقق له الصحة النفسية".

ويعرفه السيد (٢٠١٣) بأنه: "تلك الحالة التي يتغلب من خلالها الفرد على الصعاب التي تواجهه، وأن يعمل بإنتاجية مثمرة".

بينما يعرف الختتانة (٢٠١٢) التوافق النفسي وظيفيًا بأنه: "مجموع العمليات التي يقوم بها الإنسان للسيطرة على المطالب البيئية المحيطة به، ويقوم الإنسان بعمليات التوافق لمقابلة تلك المتطلبات المادية للبيئة التي يعيش فيها، مع سعيه أيضًا للتوافق مع المتطلبات النفسية".

ويعرف أيضًا على أنه: "عملية مستمرة ملازمة لحياة الفرد، ويتضمن التوافق تقبل الفرد للمجتمع الذي يعيش فيه؛ مما يساعده على الشعور بالسعادة في ذلك المجتمع الذي يعيش فيه" (غانم، ومحمود، وحنور، ٢٠١٢).

كما يشير Campbell, Hansen & Nangle, (2010) إلى أن التوافق النفسي يمكن التعبير عنه من خلال الكفاءة الاجتماعية للفرد من حيثالتفاعلات والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، بما يحقق له الصحة النفسية.

وهو تلك العملية الدينامية المستمرة التي يهدف من خلالها الفرد الوصول إلى التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، بما تتضمنه من متطلبات وضغوط سواء كان ذلك من حيث الجانب المادي، أو الاجتماعي، أو الثقافي (الطواب، ٢٠٠٨).

ويقصد به أيضًا التحرر من توتر الحاجة، وشعور الفرد بالارتياح بعد تحقيقه هدفه الذي كان يسعى إليه (الموصلي، ومحمود، ٢٠٠٧).

ويعرفه زهران (٢٠٠٥) على أنه عملية دينامية مستمرة تتناول سلوك الفرد وبيئته الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بينه وبين بيئته التي يعيش فيها، وهذا التوازن يتضمن إشباع الفرد لحاجاته وتحقيق متطلبات تلك البيئة.

وفي ضوء التعريفات السابقة للتوافق النفسي يمكننا أن نعرفه في البحث الحالي على أنه عملية مستمرة تلازم حياة الفرد وتتضمن تقبل الفرد لنفسه سواء من حيث الجانب الشخصي، أو الصحي، ومجتمعه الذي يعيش فيه بما يتضمنه من أدوار اجتماعية وأكاديمية ومهنية.

كما يعرف إجرائيًا في البحث الحالي على أنه: "عملية مستمرة تلازم حياة الفرد وتتضمن تقبل الفرد لنفسه، من حيث الجانب الشخصي والصحي والاجتماعي".

أبعاد التوافق النفسي:

اختلف العلماء والباحثين في تقسيم أبعاد التوافق النفسي، تبعًا لاختلاف رؤيتهم بمعنى التوافق، فبالعض يقسمه إلى ثلاثة أبعاد والبعض الآخر إلى أربعة

أبعاد وستة أبعاد؛ بينما يقسمه زهران (٢٠٠٥) إلى توافق شخصي، وتوافق اجتماعي وتوافق مهني، بينما يقسمه البعض الآخر إلى بعدين رئيسيين وهما:

(١) التوافق الشخصي: ويشمل توافق الفرد مع ذاتيه ومع جسمه.
(٢) التوافق الاجتماعي: ويشمل توافق الفرد مع أسرته ودراسته ومجتمعه (السيد، ٢٠١٣).

التوافق الشخصي (الذاتي): ويقصد بالتوافق الشخصي أن يكون الإنسان راضيًا عن نفسه، مقتنعًا بقدراته وإمكاناته وصورة جسمه (الغانمي، ٢٠١٥).

التوافق الصحي: ويقصد به شعور الفرد بالراحة الجسدية وعدم الشكوى من الأعراض الجسمية مثل الصداع وآلام المعدة والنوم المتقطع، وفقدان الشهية، والشعور بالإجهاد.

التوافق الاجتماعي: ويقصد به قدرة الفرد على إنشاء علاقات اجتماعية بناءة مع الأشخاص المحيطين به، بحيث تتسم هذه العلاقات والمعايير الاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه، والتي تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار (غانم، محمود، وحنور، ٢٠١٢).

ويشير وهو ما يعبر عنه من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي البناء مع الآخرين، وجماعة الأقران (Campbell, et al., 2010).

التوافق المهني: ويتضمن اختيار الفرد للمهنة المناسبة له، والاستعداد لها من الناحية العلمية والتدريبية، وإنجازه وكفاءته وإنتاجه فيها، ومن ثم شعوره بالرضا والنجاح في هذه المهنة (زهران، ٢٠٠٥).

التوافق الدراسي: ويتضمن اختيار الطالب للتخصص المناسب له وفق قدراته وميوله واتجاهاته، والاستعداد له من الناحية العلمية والنفسية، وقدرته على تحقيق الإنجاز والتوفق فيه، ومن ثم شعوره بالرضا والارتياح لتخصصه الدراسي.

التوافق الأسري: ويقصد بالتوافق الأسري أن يكون الفرد متوافقًا مع أفراد أسرته وراضيًا ومقتنعًا بهم، ومقدرة كل منهم على إدراك شخصية الآخر إدراكًا صحيحًا سواء كانوا آباء، أو أبناء، أو أخوة (الغانمي، ٢٠١٥).

مظاهر التوافق النفسي:

توجد مجموعة من المظاهر التي يمكن من خلالها التمييز بين الشخصية التي تتسم بالتوافق النفسي والشخصية غير المتوافقة نفسيًا، ومن أهم المظاهر الدالة على التوافق النفسي لدى الفرد ما يلي: تكوين مفهوم ذات إيجابي، القدرة على تحقيق الذات، الثقة بالنفس، القدرة على تحمل الضغوط، امتلاك الخبرة المعرفية الكافية، تكامل الشخصية، القدرة على إدراك الواقع، تقبل الآخرين والشعور بالسعادة معهم والإيمان بالقدر خيره وشره (غانم، محمود، وحنور، ٢٠١٢).

علاقة التوافق النفسي بالاحتياجات التدريبية لدى الطالب المعلم:

تلعب المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها دورًا هامًا في إعداد أبنائها من الطلبة الدراسين فيها، وذلك من خلال غرس القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير وثقافة المجتمع الذي توجد فيها في نفوس طلابها، هذا بجانب الدور الأساسي لها ألا وهو تعليم هؤلاء الطلبة في شتى المجالات والتخصصات، ولكي تنجح أي من هذه المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها التعليمية؛ فلابد من توافر عدة أمور مثل البيئة التعليمية المناسبة لتعليم الطلاب، سواء من حيث النواحي النفسية والمعنوية والمادية من مباني مناسبة وقاعات وفصول دراسية، وأدوات ووسائل تعليمية، ومناهج مناسبة وبرامج فاعلة للتدريب العملي والميداني، وكوادر متخصصة ومؤهلة، والأنشطة اللاصفية Extra-curricular Activities والترويحية بمختلف مجالاتها؛ الأمر الذي يسهم في توافق الطلبة سواء من الناحية الشخصية، أو الاجتماعية والصحية.

وفي ضوء ذلك يشير إسماعيل (٢٠٠١) إلى أن تهيئة المناخ النفسي لدى الطالب من خلال النظام الدراسي داخل المؤسسة التعليمية، سواء كان ذلك داخل قاعة الدراسة، أو خارجها؛ من شأنه أن يشعر الطالب بالاستقرار والأمن النفسي، والبعد عن مواقف الإحباط التي قد تسببها تعارض حاجات الطلاب بعضها البعض.

فالمؤسسة التعليمية تقوم بدور هام بجانب الأسرة والمجتمع في تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية لطلابها، وذلك من خلال تزويدهم بالخبرات والمهارات المختلفة للنمو النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي، وتحقيق التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية (السيد، ٢٠١٣).

وفي هذا الصدد يشير Roman (2014) إلى أنه توجد عدة عوامل اجتماعية وأكاديمية ونفسية تؤثر في النجاح الأكاديمي لدى الطلاب، ويدل ذلك على أنه عندما يشعر الطالب الجامعي بقدر مناسب من التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي؛ فإن ذلك من شأنه أن يدفع الطالب إلى النجاح في حياته الدراسية بالجامعة.

فالعملية التربوية بما تتضمنه من أنشطة أكاديمية وغير أكاديمية تهدف إلى مساعدة الطالب على التوافق السليم سواء مع نفسه، أو مع مجتمعه الذي يعيش فيه، والمؤسسة التعليمية لها دور هام في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلابها (الطواب، ٢٠٠٨).

ويؤكد على ذلك Clinciu, (2013) أن توافق الطلاب مع مجتمع الجامعة يعمل على إزالة الضغوط والتوترات التي تحيط بالطالب الجامعي، مما يساعدهم في تحقيق مستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي، ومن ثم التميز في مجال تخصصاتهم.

وبالتالي فإن لكي نحقق التوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين فلابد من تلبيةالاحتياجات التدريبية التي تسهم في تحقيق التوافق النفسي لديهم، ويتفق مع ذلك الطواب (٢٠٠٨) في أنه توجد احتياجات نفسية وأكاديمية واجتماعية تساعد في تحقيق التوافق النفسي، وهذه الاحتياجات نجملها على الوجه التالي:الصحة الجسمية، الاتجاهات الموضوعية، الاستبصار بالسلوك الذاتي، علاقات موثوق بها مع الآخرين، الانتباه للموقف الحالي، الشعور بالسعادة والمرح، النشاط المخطط له، العمل المرَضي، الراحة والترفيه، المساهمة الإيجابية السوية.

ويتفق العديد من الباحثين على أن الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في أثناء تطبيقه لبرنامج التربية العملية؛ تحد من الاستفادة المرجوة له في برنامجه التدريبي (Cakıra, 2015; Roman, 2014). الأمر الذي قد يؤثر بالسلب على توافقه النفسي، مما ينعكس سلبًا على استفادته من برنامج التربية العملية من حيث الإعداد العملي والتطبيقي لمهنة المستقبل.

الأمر الذي يعكس مدى العلاقة بين الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين بالتوافق النفسي لهم، مما يؤكد على أهمية تلبية هذه الاحتياجات التدريبية لهم، الأمر الذي يسهم في توافقهم، مما ينعكس بالإيجاب عليهم في أثناء تطبيقهم

لبرنامج التربية العملية، بما يسهم في الاستفادة القصوى من البرنامج، وإعدادهم الإعداد السليم لمهنة المستقبل.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة Mullaney (2017) إلى التعرف على الاحتياجات الخاصة للطالب المعلم في مجال التربية الخاصة بإيرلندا، وتكونت عينة البحث من ٢٥ طالبًا ممن سوف يعملون بالتدريس في مجال التربية الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الجانب العملي للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة، الأمر الذي يؤدي إلى ثقل خبرات الطالب المعلم في مجال التربية الخاصة بالخبرات العملية التي تمكنه من فهم هؤلاء الطلاب ذوي الإعاقة عن قرب، ممل يسهل عملية التدريس لهم.

كما هدفت دراسة الديحاني (٢٠١٦) إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من ٤٨ طالبًا وطالبة من الملتحقين ببرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة، استبانة لتقييم واقع برنامج التربية العملية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقييم الطلبة لبرنامج التربية العلمية بقسم التربية الخاصة كانت مرتفعة، مما يعكس رضاهم عن البرنامج، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في تقيمهم لبرنامج التربية العملية.

هدفت دراسة Boglut, Rizeanua, & Burtaverd, (2015) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان التوجيه المهني لطلاب علم النفس في المرحلة الجامعية، وتكونت عينة البحث من ١٠٩ طالبًا وطالبة من طلبة كلية علم النفس والعلوم التربوية بجامعة مايورسي برومانيا بواقع ٣٢ طالبًا و٧٧ طالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتساق داخلي جيد لأبعاد الاستبيان التسعة، وأن استبيان التوجيه المهني في مهنة علم النفس هو استبيان صالح ومفيد في إعدادات الإرشاد المهني، ومن جانب آخر أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية التوجيه والإرشاد المهني لطلاب الجامعة في اختيار التخصص الذي يتناسب وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وأوصت الدراسة بضرورة تلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية لدى طلاب الجامعة.

كما هدفت دراسة Cakıra, (2015) إلى التحقق من فاعلية التدريب الميداني في تمكين طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من ٣٢٢ طالبًا من طلاب كلية التربية بتركيا بمتوسط عمر زمني ٢٠,٣٤، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تدريب الطلاب ودرجة التمكين، وبعابرة أخرى كلما كان التدريب المقدم للطلاب يراعي ويلبي احتياجاتهم التدريبية والتعليمية؛ أدى ذلك إلى تمكينهم بدرجة كبيرة من مهنة التدريس كل حسب التخصص الذي يدرس فيه.

وهدفت دراسة Ivanova & Minaeva (2015) إلى تحديد المحددات البيئية التي تعيق الدافع نحو النشاط التعليمي، وتكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب جامعي طبق عليهم استبيان معوقات الدافع نحو النشاط التعليمي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن محددات البيئة التعليمية التي من الممكن أن تعيق الدافع نحو النشاط التعليمي هي: المحددات النفسية والتعليمية والاجتماعية والشخصية والبيئة الأسرية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المحدد النفسي والتعليمي من أكثر المحددات التي إذا لم تراعى قد تعيق النشاط التعليمي لدى الطلاب، وبالتالي فإن لهؤلاء الطلاب حاجات نفسية وتعليمية إذا ما تم تلبيتها لهم؛ فإن ذلك من شأنه أن يؤثر بالإيجاب في الدافع نحو النشاط التعليمي.

بينما هدفت دراسة Roman (2014) إلى دراسة العوامل التي تتسبب في فشل الطلاب في البيئة التعليمية، وتكونت عينة البحث من ٥٠ طالبًا من طلبة كلية الإحصاء والمعلومات بجامعة بوخارست برومانيا، طبق عليهم استبيان لقياس تلك العوامل التي تقف وراء فشل الطلاب في البيئة الأكاديمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم تلك العوامل التي تتسبب في فشل الطالب في البيئة التعليمية هي: العوامل الداخلية (الشخصية) ثم العوامل الخارجية (الحالة الأسرية والضغوط الاجتماعية، الضغوط الاقتصادية)، بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى مثل صعوبة بعض التخصصات العلمية؛ مما يوضح أهمية توفير البيئة التعليمية المناسبة للطالب الجامعي المشجعة والمحفزة للتعليم.

كما هدفت دراسة Clinciu (2013) إلى التعرف على العلاقة بين التوتر والبيئة الدراسية بالجامعة، وتكونت عينة البحث من ١٥٧ طالبًا وطالبة من تخصصات العلوم الإنسانية بجامعة ترانسيلفانيا براسوف برومانيا بواقع ٤٨ طالبًا

و١٠٩ طالبة، طبق عليهم استبيان التوافق الدراسي، ومقياس التوتر، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التوتر وتوافق الطالب مع البيئة الدراسية بالجامعة، مما يشير إلى أهمية وجود بيئة دراسة للطالب الجامعي خالية من التوتر والإجهاد، بحيث تتيح له الفرصة للتعليم بصورة سليمة.

وهدفت دراسة الجموعي (٢٠١٣) إلى التعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، وتكونت عينة البحث من (٥٠٢) طالبًا من طلبة السنة الثانية والثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، طبق عليهم مقياس القيم الاجتماعية من إعداد الباحث، ومقياس التوافق النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠٣)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث، مما يدل على أن أنه كلما ارتفعت درجة الطالب في القيم الاجتماعية ارتفعت معها درجته في التوافق النفسي والاجتماعي.

وهدفت دراسة سعيدة (٢٠١٣) إلى التعرف على تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة البحث من ٤٠٠ طالبًا وطالبة بالسنة الأولى بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجزائر، طبق عليهم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (Mc Care, & Costa, 1992)، ومقياس التوافق النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠٠٣)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سماتالشخصيةتؤثر على التوافق النفسي لدى عينة دراستها، كما تؤثر أيضًا على التحصيل الدراسي لديهم، ووجدت فروقًا دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في التوافق النفسي لصالح الطالبات، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في سمات الشخصية سوى في بعد العصابية التي كانت دالة إحصائيًا ولصالح الطالبات.

وهدفت دراسة Chalies, et al. (2010) إلى تقييم برنامج تدريب المعلمين قبل الخدمة من قبل المشرف الجامعي والمعلم المتعاون، وتكونت عينة البحث من الطلبة المعلمين المطبقين للتربية العملية، طبق عليهم استبيان تقييم برنامج التربية العملية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الظروف التي يكون فيها الطلبة المعلمين (المعلمين قبل الخدمة) قادرون فيها على الاستفادة من الخبرات التدريبية

في الارتقاء في نموهم المهني، ومن ثم استخدام تلك الخبرات في مرحلة التدريب، واقترحت الدراسة العمل على إعداد مقترحات توضح طبيعة عمل تدريب كل من المشرف الجامعي والمعلم المتعاون، ومن ثم تطويرها.

بينما هدفت دراسة Černochová, (2010) إلى التعرف على واقع التربية العملية من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية التربية بجماعة تشارلز في براج بجمهورية التشيك، وتكونت عينة البحث من مجموعة من طلاب التربية العملية الملتحقين بكلية التربية بجامعة تشارلز بمدينة براج خلال السنوات ٢٠٠٤ – ٢٠٠٨م، طبق عليهم استبيان خاص بوجهة نظرهم نحو التربية العملية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء الطلاب لديهم مجموعة من الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتربية العملية، والتي تحتاج إلى توفرها في برنامج التربية العملية لكي يستفادوا بطريقة أفضل في إعدادهم لمهنة التدريس بعد التخرج.

بينما هدفت دراسة خازر (٢٠٠٧) إلى التعرف على مشكلات برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة التي تواجه مديرو ومديرات المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم، وتكونت عينة البحث من ١٠١ مدرسة، طبق عليهم استبيان مشكلات برنامج التربية العملية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية احتلت المرتبة الأولى، ثم المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم (المتدرب)، ثم المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات والبحوث السابقة؛ يتضح لنا وجود مجموعة من الدراسات التي اهتمت بالمشكلات والمعوقات التي تقف وراء عدم استفادة الطالب المعلم من برنامج التربية العملية الملتحق به، ودور التربية العملية في تمكين الطلبة المعلمين؛ فقد توصلت نتائج هذه المجموعة من الدراسات إلى أن المشكلات والمعوقات التي تقف وراء عدم استفادة الطالب المعلم من برنامج التربية العملية؛ تؤثر على توافقه النفسي ومن ثم تؤثر على تحصيله الأكاديمي، وفي إعداده لمهنة التدريس، مثل دراسة (Mullaney, 2017؛ الديحاني،٢٠١٦ ,Roman؛ Cakıra, 2015؛Ivanova, andMinaeva, 2015؛ 2014؛Clinciu, 2013؛Černochová, 2010؛Chalies, et, al. 2010)

وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة العمل على إزالة هذه المعوقات وحل تلك المشكلات التي تقف وراء استفادة الطالب من برنامج التربية العملية الملتحق به.

وبالنسبة للدراسات التي اهتمت بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة والعوامل المؤثرة فيه، فقد أشارت نتائج هذه المجموعة من الدراسات إلى وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة؛ والتي من أهمها العوامل الأكاديمية والأسرية والشخصية مثل دراسة (Roman, 2014؛Clinciu, 2013)، الجموعي، ٢٠١٣؛ سعيدة، ٢٠١٣)، وقد قدمت هذه المجموعة من الدراسات عدة توصيات تربوية من أهمها؛ ضرورة توفير البيئة الأكاديمية المناسبة، وإزالة جميع العوامل التي تعيق العملية التعليمية؛ بما يسهم في تحسين مستوى التوافق النفسي لهم.

ويستخلص الباحث الحالي من خلال ما تقدم من عرض للإطار النظري للبحث الحالية والبحوث والدراسات السابقة ما يلي:

- محدودية البحوث والدراسات التي تناولت دراسة العلاقة بين الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لدى طلبة التربية العملية بقسم التربية الخاصة، وذلك في حدود علم الباحث.
- إن أغلب هذه البحوث والدراسات استخدمت مقاييس عديدة للاحتياجات التدريبية وأخرى متنوعة للتوافق النفسي كل حسب ما هدفت إليه دراسته؛ وفي ضوء ذلك سوف تستخدم البحث الحالي كل من مقياسي الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي.

وفي ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته وأهميته وأهدافه والإطار النظري والدراسات السابقة قام الباحث بصياغة فروض بحثه على النحو التالي:

فروض البحث:

(١) توجد علاقة سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا بين درجات أفراد العينة في مقياس الاحتياجات التدريبية وبين درجاتهم في مقياس التوافق النفسي.

(٢) لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاحتياجات التدريبية.

(٣) لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس التواق النفسي.

(٤) لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلبة المسارات التخصصية المختلفة (العقلي والسمعي وصعوبات التعلم) على مقياس الاحتياجات التدريبية.

(٥) لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلبة المسارات التخصصية (العقلي والسمعي وصعوبات التعلم) على مقياس التوافق النفسي.

الطريقة والإجراءات

أولاً: المنهج المستخدم في البحث:

اتبعت البحث الحالي المنهج الوصفي بحدوده المعروفة، والذي تم من خلاله دراسة العلاقة بين الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالإحساء بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى دراسة الفروق بين الطلاب الذكور والإناث وبين المسارات التخصصية المختلفة (العقلي والسمعي وصعوبات التعلم) في كل من الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي.

ثانيًا مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من الطلبة المعلمين الذكور والإناث المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء للعام الجامعي ٢٠١٥ –٢٠١٦م.

ثالثًا عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (١٦٩) طالبًا وطالبة من المطبقين للتربية العملية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالإحساء للعام الجامعي ٢٠١٥ – ٢٠١٦م، بواقع (٧٩) طالبًا، و(٩٠) طالبة، من المسارات العلمية المختلفة بالقسم (العقلي والسمعي وصعوبات التعلم).

رابعًا: أدوات البحث

استخدم الباحث الأدوات التالية في دراسته الحالية:

(١) **مقياس الاحتياجات التدريبية** (إعداد الباحث).

قام الباحث بإعداد مقياس الاحتياجات التدريبية، وذلك بهدف تحديد تلك الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة المطبقين لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر الطلبة، حيث احتوى المقياس في صورته النهائية على ٢٦ فقرة موزعين على ثلاثة أبعاد رئيسة وهي حاجات خاصة ب (المشرف الجامعي (الأكاديمي)، وإدارة المدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون)، بواقع تسع فقرات للبعد الأول والثالث، وثماني فقرات للبعد الثاني.

تقنين المقياس:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٤٣) طالبًا وطالبة من الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج لتربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية للعام الجامعي ٢٠١٥ – ٢٠١٦م، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

صدق المقياس:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس والبالغ عددهم عشرة أساتذة، بعد أن تم تحديد التعريف الإجرائي لمقياس الاحتياجات التدريبية وأبعاده الفرعية، حيث تضمن الاستفسار عن وضوح العبارات، ومدى ارتباطها بقياس ما وضعت من أجله.

هذا وقد كان عدد فقرات المقياس المبدئي (٢٧) فقرة، وبعد أن تم عرض المقياس على السادة المحكمين تم استبعاد فقرة واحدة لم تتجاوز نسبة اتفاقهم عليها ٩٠ ٪، وتعديل البعض الآخر منها، واستقرت فقراته بعد تقدير المحكمين على (٢٦) فقرة، واحتوى كل من البعد الأول والثالث على تسع فقرات بينما احتوى البعد الثاني على ثماني فقرات.

الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الاحتياجات التدريبية عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاحتياجات التدريبية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس(ن=٤٣)

المشرف الجامعي	معامل الاتساق الفقرات		إدارة المدرسة	معامل الاتساق الفقرات		المعلم المتعاون	معامل الاتساق الفقرات	
	بالبعد	بالمقياس		بالبعد	بالمقياس		بالبعد	بالمقياس
١	٠,٥٢٣××	٠,٤٤١××	٣	٠,٣٩١×	٠,٣٣٧×	٥	٠,٤١٢××	٠,٣٠٩×
٢	٠,٧٣١××	٠,٥٧٥××	٤	٠,٤١٣××	٠,٤٠٢××	٦	٠,٣١٨×	٠,٣٧٢×
٧	٠,٧٣٢××	٠,٥٧٤××	٩	٠,٣٨٢×	٠,٣٥٩×	١١	٠,٥٦١××	٠,٥٤٢××
٨	٠,٤٠٦××	٠,٤١٧××	١٠	٠,٣٥٦×	٠,٤٥٩××	١٢	٠,٤٠٥××	٠,٤١٥××
١٣	٠,٥٢٣××	٠,٤٨١××	١٥	٠,٧٣١××	٠,٥١١××	١٧	٠,٦٥٢××	٠,٤٩٩××
١٤	٠,٦٨٢××	٠,٥٣٦××	١٦	٠,٤٧٩××	٠,٣٧٠×	١٨	٠,٦٥٥××	٠,٥٦٩××
١٩	٠,٥٩٦××	٠,٦٤٤××	٢١	٠,٤٦٥××	٠,٣٣٤×	٢٣	٠,٣٦٢×	٠,٣١٤×
٢٠	٠,٧٦٩××	٠,٥٩٤××	٢٢	٠,٦٧٢××	٠,٤٩٢××	٢٤	٠,٣٥٩×	٠,٦٠١××
٢٥	٠,٧٥٣××	٠,٧٥٧××	ــــ	ــــ	ــــ	٢٦	٠,٥٢٩××	٠,٥٦٤××
الدرجة الكلية للبعد		٠,٦٤٧××	الدرجة الكلية للبعد		٠,٣٩٥٧××	الدرجة الكلية للبعد		٠,٦٥١××

×× دالة عند مستوى (٠،٠١) × دالة عند مستوى (٠،٠٥)

يتضح من جدول الاتساق السابق أن جميع معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا، وأن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس الحاجاتالتدريبية بالدرجة الكلية له دالة إحصائيًا، مما يجعلنا نثق في صدق فقرات المقياس وأبعاده الرئيسة.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معامل ثبات مقياس الاحتياجات التدريبية على نفس أفراد عينة التقنين، واعتمد في ذلك على طريقتين هما:

- التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان – براون).
- ألفا كرونباخ.

والجدول التالي يوضح ثبات أبعاد مقياس الاحتياجات التدريبية والدرجة الكلية له بطريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان – براون)، وألفا كرونباخ.

جدول (٢)

ثبات أبعاد مقياس الاحتياجات التدريبية والدرجة الكلية له بطريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) وألفا كرونباخ (ن=٤٣)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (سبيرمان – براون)	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المشرف الجامعي	٩	٠,٨٦٨	٠,٨٦٠
إدارة المدرسة	٨	٠,٧٨٣	٠,٦٠٠
المعلم المتعاون	٩	٠,٧٩٦	٠,٨٧٥
الدرجة الكلية للمقياس	٢٦	٠,٨٢٩	٠,٨٨٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاحتياجات التدريبيةوالدرجة الكلية له بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ مرتفعة؛ حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين ٠،٧٨٣ – ٠،٨٦٨، أما بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت ما بين ٠،٦٠٠ – ٠،٨٨٦؛ مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

(٢) **مقياس التوافق النفسي** (إعداد الباحث).

قام الباحث بإعداد مقياس التوافق النفسي، وذلك بهدف قياس مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة المطبقين لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، حيث احتوى المقياس في صورته النهائية على ٢٤ فقرة موزعين على ثلاثة أبعاد رئيسة وهي التوافق الصحي (الجسمي) والشخصي والاجتماعي، بواقع ثماني فقرات لكل بعد.

تقنين المقياس: تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٤٣) طالبًا وطالبة من الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية للعام الجامعي ٢٠١٥ – ٢٠١٦م، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

صدق المقياس: تم حساب صدق مقياس التوافق النفسي بطريقتين هما: صدق المحكمين

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس والبالغ عددهم عشرة أساتذة، بعد أن تم تحديد التعريف الإجرائي لمقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية، حيث تضمن الاستفسار عن وضوح العبارات، ومدى ارتباطها بقياس ما وضعت من أجله.

هذا وقد كان عدد فقرات المقياس المبدئي (٢٧) فقرة في ثلاثة رئيسة وهي: (التوافق الصحي (الجسمي)، والتوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي)، وبعد أن تم عرض المقياس على السادة المحكمين تم استبعاد عدد ثلاث فقرات لم تتجاوز نسبة اتفاقهم عليها ٩٠ ٪، وتعديل البعض الآخر منها، واستقرت فقرات المقياس بعد تقدير المحكمين على (٢٤) فقرة بحيث يحتوى كل بعد على ٨ فقرات.

الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد على حدة والدرجة الكلية لهذا البعد، وبين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التوافق النفسي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس (ن=٤٣)

التوافق الصحي	معامل الاتساق		التوافق الشخصي	معامل الاتساق		التوافق الاجتماعي	معامل الاتساق	
	بالبعد	بالمقياس		بالبعد	بالمقياس		بالبعد	بالمقياس
١	٠,٥٢٩××	٠,٤٢٥××	٣	٠,٤٨١××	٠,٣٨٠×	٥	٠,٥٧٧××	٠,٥٠٨××
٢	٠,٥٧٩××	٠,٥٩٥××	٤	٠,٣٤٨×	٠,٣١٩×	٦	٠,٦٢٤××	٠,٦١٧××
٧	٠,٤٩٢××	٠,٣٩٣××	٩	٠,٦٠١××	٠,٦٥٨××	١١	٠,٧٣٩××	٠,٥٩٧××
٨	٠,٤٥٣××	٠,٣٨٠×	١٠	٠,٦٩٣××	٠,٥١٣××	١٢	٠,٦٦٣××	٠,٥٣١××
١٣	٠,٥٢٢××	٠,٥٢١××	١٥	٠,٥٥٧××	٠,٤٦٧××	١٧	٠,٥٥٩××	٠,٥٦٩××
١٤	٠,٦٥٩××	٠,٥٩٢××	١٦	٠,٦٤١××	٠,٣٧٥×	١٨	٠,٥٢٣××	٠,٦٠٥××
١٩	٠,٥٧٤××	٠,٤٤٦××	٢١	٠,٤٨٣××	٠,٥٠٢××	٢٣	٠,٦٢٦××	٠,٤٤١××
٢٠	٠,٥٩١××	٠,٥١٧××	٢٢	٠,٣٧٢×	٠,٣٨١×	٢٤	٠,٧٠٦××	٠,٤٦٦××
الدرجة الكلية للبعد		٠,٤٩٤××	الدرجة الكلية للبعد		٠,٤٧٣××	الدرجة الكلية للبعد		٠,٥١٣××

×× دالة عند مستوى (٠،٠١) × دالة عند مستوى (٠،٠٥)

يتضح من جدول الاتساق السابق أن جميع معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا، وأن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس الحاجاتالتدريبية بالدرجة الكلية له دالة إحصائيًا، مما يجعلنا نثق في صدق فقرات المقياس وأبعاده الرئيسة.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معامل ثبات مقياس التوافق النفسي على نفس أفراد عينة التقنين، واعتمد في ذلك على طريقتين هما:

- التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان – براون).
- ألفا كرونباخ.

والجدول التالي يوضح ثبات أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية له بطريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان – براون)، وألفا كرونباخ.

جدول (٤)

ثبات أبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية له بطريقتي التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) وألفا كرونباخ (ن=٤٣)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (سبيرمان – براون)	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
.التوافق الصحي	٨	٠,٦٥٢	٠,٨٢٦
.التوافق الشخصي	٨	٠,٥٨١	٠,٧٨٨
.التوافق الاجتماعي	٨	٠,٧٩١	٠,٨٦٥
.الدرجة الكلية للمقياس	٢٤	٠,٧٢٢	٠,٨٩٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوافق النفسي والدرجة الكلية له بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ مرتفعة ؛ حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ما بين ٠,٥٨١ - ٠,٧٩١، أما بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت ما بين ٠,٧٨٨ – ٠,٨٩٦، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

خامسًا: الخطوات الإجرائية للبحث:

اعتمد الباحث في إعداده للدراسة الحالية على مجموعة من الخطوات الإجرائية، والتي يمكن أن نجملها على الوجه التالي:

(١) الاطلاع على المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث لجمع المادة العلمية المتعلقة بمفاهيم البحث لبناء الإطار النظري لها.

(٢) القيام بدراسة استطلاعية لتحديد عينة البحث من الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية.

(٣) تصميم أدوات البحث وتحديد التعريفات الإجرائية لها، وعرضها على المحكمين.

(٤) حساب صدق وثبات أدوات البحث عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة لها.

(٥) تحديد عينة البحث الأساسية من الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية للعام الجامعي ٢٠١٥ – ٢٠١٦م.

(٦) تطبيق مقياسي الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي على أفراد عينة البحث.

(٧) بعد ذلك تم الحصول على البيانات الكمية ومن ثم تفريغها في جداول خاصة بذلك، ومعالجتها إحصائيًا.

(٨) بعد معالجة البيانات إحصائيًا تم تفسير النتائج، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة.

(٩) وفي ضوء نتائج البحث والإطار النظري لها والدراسات السابقة اقترح الباحث مجموعة من التوصيات التربوية والبحوث المقترحة؛ التي تسهم في تلبية الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، وفي تحسين مستوى التوافق النفسي لديهم.

سادسًا الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث في معالجة البيانات التي حصل عليها من أدوات البحث الأساليب الإحصائية التالية:

(١) أسلوب الاتساق الداخلي لحساب صدق مقياسي الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي.

(٢) أسلوب التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان - براون) ومعادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياسي الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي.

(٣) معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي.

(٤) اختبار (ت) t-Test لحساب دلالة الفروق بين الطلاب والطلبات في كل من الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي.

(٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين طلاب المسارات التخصصية (العقلي،السمعي،وصعوبات التعلم) في كل من الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي.

نتائج البحث:

أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة البحث في مقياس الاحتياجات التدريبية وبين درجاتهم في مقياس التوافق النفسي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث على كل من مقياسي الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث على كل من مقياسي الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي (ن = ١٦٩)

الأبعاد	التوافق الصحي (الجسمي)	التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	الدرجة الكلية للتوافق
المشرف الجامعي	٠,٢٤٣-××	٠,١٦٤-×	٠,٠٦٠-	٠,٢٠٧-××
إدارة المدرسة	٠,٣٧٨-××	٠,١١٨-	٠،٠١٨	٠,٢٣٧-××
المعلم المتعاون	٠,١٦٣-×	٠,٢١٣-××	٠,٠٧٥-	٠,١٩٨-××
الدرجة الكلية للاحتياجات	٠,٢٩٩-××	٠,١٩٠-××	٠,٠٤٤-	٠,٢٥٢-××

×× = دالة عند مستوى ٠،٠١ × = دالة عند مستوى ٠،٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة على مقياس الاحتياجات التدريبية وبين درجاتهم على مقياس التوافق النفسي؛ حيث وُجدت علاقة سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا بين أغلب أبعاد المقياسين والدرجة الكلية لهما، وأغلبها دالة عند مستوى ٠،٠١، فيما عدا ارتباط بعد التوافق الشخصي ببعد المشرف الأكاديمي وارتباط بعد التوافق الصحي (الجسمي) ببعد المعلم المتعاون فكانا دالين عند مستوى ٠،٠٥.

أما بالنسبة لارتباط بعد التوافق الاجتماعي بجميع أبعاد مقياس الاحتياجات التدريبية والدرجة الكلية له كان غير دال إحصائيًا؛ حيث أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بينهم، هذا بالإضافة إلى أن ارتباط بعد التوافق الشخصي ببعد إدارة المدرسة لم يكن دال إحصائيًا.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس الاحتياجات التدريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) t-Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاحتياجات التدريبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاحتياجات التدريبية

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشرف الجامعي (الأكاديمي)	طلاب	٧٩	١٠،٩٧	١،٧٨	١٦٧	٢،٤٠	٠،٠١٧ دالة
	طالبات	٩٠	١١،٩٣	٣،١٣			
إدارة المدرسة	طلاب	٧٩	١١،٥٤	١،٧٧	١٦٧	٤،٢٣	٠،٠٠٠ دالة
	طالبات	٩٠	١٣،٢٩	٣،٢٨			
المعلم المتعاون	طلاب	٧٩	١١،٢٩	٢،٦٤	١٦٧	١،٣٠	٠،١٩٦ غير دالة
	طالبات	٩٠	١١،٩٣	٣،٦٤			
الدرجة الكلية للاحتياجات	طلاب	٧٩	٣٣،٨١	٤،٧٦	١٦٧	٣،٠٤	٠،٠٠٣ دالة
	طالبات	٩٠	٣٧،١٦	٨،٧٢			

(ت) = ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (ت) = ٢,٥٨ عند مستوى دلالة ٠،٠١

بمقارنة قيم (ت) المحسوبة بالقيم الجدولية لها عند مستوى ٠،٠٥ ، ومستوى ٠،٠١ يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات على مقياس الاحتياجات التدريبية والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطالبات؛ فيما عدا بعد المعلم المتعاون، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا، أما بالنسبة لبقية الأبعاد؛ فكانت قيمة (ت) لبعد المشرف الأكاديمي تساوي٢،٤٠ وهي دالة عند مستوى ٠،٠٥، وبالنسبة لبعد إدارة المدرسة فكانت قيمة (ت) تساوي ٤،٢٣ وهي دالة عند مستوى ٠،٠١، وبالنسبة لقيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس فكانت تساوي ٣,٠٤ وهي دالة عند مستوى ٠،٠١، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الاحتياجات التدريبية لصالح الطالبات.

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس التواق النفسي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) t-Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس التوافق النفسي، والجداول التالية يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس التوافق النفسي

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ((ت	مستوى الدلالة
التوافق الصحي (الجسمي)	طلاب طالبات	٧٩ ٩٠	١٨،٣٨ ١٧،٧١	٢،٤٩ ٢،٧٤	١٦٧	١،٦٥	٠،١٠١ غير دالة
التوافق الشخصي	طلاب طالبات	٧٩ ٩٠	٢٠،٥٦ ٢٠،١٦	١،٨٧ ٢،١٠	١٦٧	١،٣١	٠،١٩٣ غير دالة
التوافق الاجتماعي	طلاب طالبات	٧٩ ٩٠	٢٢،٠٠ ٢١،٣٨	٢،٠٤ ٢،٤٧	١٦٧	١،٧٧	٠،٠٧٩ غير دالة
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	طلاب طالبات	٧٩ ٩٠	٦٠،٩٤ ٥٩،٢٤	٤،٣٥ ٥،٥٠	١٦٧	٢،٢٠	٠،٠٢٩ دالة

(ت) = ١،٩٦ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ (ت) = ٢،٥٨ عند مستوى دلالة ٠،٠١

بمقارنة قيم (ت) المحسوبة بالقيم الجدولية لها عند مستوى ٠،٠٥ ، ومستوى ٠،٠١ يتضح لنا من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لصالح الطلاب حيث كانت قيمة (ت) ٢،٢٠، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠،٠٥ على الرغم من عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجاتهم في جميع أبعاد المقياس كما هو موضح بالجدول السابق، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس التوافق النفسي لصالح الطالبات

نتائج التحقق من الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المسارات التخصصية المختلفة (العقلي، السمعي، وصعوبات التعلم) على مقياس الاحتياجات التدريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المسارات التخصصية على مقياس الاحتياجات التدريبية، والجداول التالي توضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتياجات التدريبية تبعًا لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	مسار الإعاقة العقلية ن = ٦٨		مسار الإعاقة السمعية ن = ٤٣		مسار صعوبات التعلم ن = ٥٨	
	م	ع	م	ع	م	ع
المشرف الجامعي	١١،٢٦	٢،٤٥	١١،٩٣	٣،١٠	١١،٤١	٢،٤٥
إدارة المدرسة	١٢،٥٣	٢،٥٤	١٣،٤٠	٣،٤١	١١،٧٢	٢،٤٤
المعلم المتعاون	١١،٩١	٣،٠٤	١١،٩٠	٣،٦٨	١١،١٠	٣،٠٤
الدرجة الكلية للمقياس	٣٥،٧١	٦،٨٠	٣٧،٢٣	٨،٥٨	٣٤،٢٤	٦،٧٥

جدول (٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتياجات التدريبية وأبعاده الفرعية تبعًا لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المشرف الجامعي	بين المجموعات	١٢،١٢	٢	٦،٠٦	٠،٨٨	٠،٤١٨
	داخل المجموعات	١١٤٦،١٠	١٦٦	٦،٩٠		غير دالة
	المجموع الكلي	١١٥٨،٢١	١٦٨			
إدارة المدرسة	بين المجموعات	٦٩،٣٢	٢	٣٤،٦٦	٤،٥٦	٠،٠١٢
	داخل المجموعات	١٢٦٠،٨١	١٦٦	٧،٦٠		دالة
	المجموع الكلي	١٣٣٠،١٣	١٦٨			
المعلم المتعاون	بين المجموعات	٢٤،٧٨	٢	١٢،٣٩	١،٢٠	٠،٣٠٤
	داخل المجموعات	١٧١٢،٤٨	١٦٦	١٠،٣٢		غير دالة
	المجموع الكلي	١٧٣٧،٢٥	١٦٨			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٢٢٢،٤٢	٢	١١١،٢١	٢،١٠	٠،١٢٥
	داخل المجموعات	٨٧٨٢،٤١	١٦٦	٥٢،٩١		غير دالة
	المجموع الكلي	٩٠٠٤،٨٣	١٦٨			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس الاحتياجات التدريبية وأبعاده الفرعية تبعًا لمتغير المسارات التخصصية، فيما عدا بعد إدارة المدرسة، حيث وجدت فروقًا دالة إحصائيًا، وكانت قيمة (ف) هي (٤,٥٦) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه، للكشف عن طبيعة هذه الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في الاحتياجات التدريبية تبعًا لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	التخصص	عقلي	سمعي	صعوبات تعلم
إدارة المدرسة	العقلي		٠,٨٦٦	٠,٨٠٥
	سمعي	٠,٨٦٦		١,٦٧١×
	صعوبات تعلم	٠,٨٠٥	٦٧١ .١×	

يتبين من الجدول السابق أن سبب وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث في بعد إدارة المدرسة للاحتياجات التدريبية، هو الفرق الدال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب مسار (تخصص) الإعاقة السمعية ومتوسط درجات طلاب مسار (تخصص) صعوبات التعلم، كما هو موضح في الجدول السابق، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق؛ يمكننا العودة إلى جدول المتوسطات والانحرافات المعيارية جدول (٨) والذي يوضح لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لطلبة مسار الإعاقة السمعية هي (١٣،٤٠)، بينما قيمة المتوسط الحسابي لطلبة مسار صعوبات التعلم هي (١١،٧٢)، وكما هو واضح فإن دلالة الفروق لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط طلبة مسار الإعاقة السمعية، أي أنهم أكثر المسارات التخصصية للاحتياجات التدريبية الخاصة بإدارة المدرسة.

نتائج التحقق من الفرض الخامس:

والذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المسارات التخصصية المختلفة (العقلي والسمعي وصعوبات التعلم) على مقياس التوافق النفسي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين أحادي (One Way ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المسارات التخصصية على مقياس التوافق النفسي، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي تبعًا لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	مسار الإعاقة العقلية ن = ٦٨		مسار الإعاقة السمعية ن = ٤٣		مسار صعوبات التعلم ن = ٥٨	
	م	ع	م	ع	م	ع
التوافق الصحي	١٨،٣٨	٢،١٤	١٧،٣٠	٣،٤٨	١٨،١٤	٢،٣٨
التوافق الشخصي	٢٠،٢١	١،٩٩	٢٠،١٩	٢،٤٤	٢٠،٦٢	١،٦٠
التوافق الاجتماعي	٢١،٧٦	١،٨٩	٢١،٥٨	٢،٠٩	٢١،٦٢	٢،٨٤
الدرجة الكلية للتوافق	٦٠،٣٥	٤،٤٧	٥٩،٠٧	٦،٣٧	٦٠،٣٨	٤،٥٥

جدول (١٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تبعًا لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ((ف	مستوى الدلالة
التوافق الصحي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٣١،٨٨ ١١٤٢،٠٣ ١١٧٣،٩١	٢ ١٦٦ ١٦٨	١٥،٩٤ ٦،٨٨	٢،٣٢	٠،١٠٢ غير دالة
التوافق الشخصي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٦،٨١ ٦٦٣،٢٨ ٦٧٠،٠٩	٢ ١٦٦ ١٦٨	٣،٤١ ٣،٩٩	٠،٨٥	٠،٤٢٨ غير دالة
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	١،٠٩ ٨٨٦،٣٤ ٨٨٧،٤٤	٢ ١٦٦ ١٦٨	٠،٥٤ ٥،٣٣	٠،١٠	٠،٩٠٣ غير دالة
الدرجة الكلية للتوافق	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع الكلي	٥٣،٨١ ٤٢٢٧،٩٨ ٤٢٨١،٧٩	٢ ١٦٦ ١٦٨	٢٦،٩١ ٢٥،٤٧	١،٠٧	٠،٣٥٠ غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تبعًا لمتغير المسارات التخصصية، حيث كانت قيم (ف) للدرجة الكلية لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية غير دالة إحصائيًا.

مناقشة النتائج

بالنسبة للفرض الأول والذي كان يهتم بدراسة العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين Student Teacher المطبقين لبرنامج التربية العملية Practical Education Program بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل على مقياس الاحتياجات التدريبية Training Needs وبين درجاتهم على مقياس التوافق النفسي؛ حيث أظهرت نتائج البحث التي تم عرضها سابقًا وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين درجاتهم على مقياس الاحتياجات

التدريبية وبين درجاتهم على مقياس التوافق النفسي، فيما عدا ارتباط بعد التوافق الاجتماعي بجميع أبعاد مقياس الاحتياجات التدريبية والدرجة الكلية، حيث كان غير دال إحصائيًا؛ وكذلك ارتباط بعد التوافق الشخصي ببعد إدارة المدرسة لم يكن دال إحصائيًا.

وعليه يفسر الباحث هذه النتيجة في أنه كلما توفرت الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بمدارس التربية الخاصة كلما أدى ذلك إلى تحسن توافقهم النفسي، والعكس صحيح كلما عانى الطلبة من عدم توفر العديد من الاحتياجات التدريبية Training Needs لهم في أثناء تطبيقهم للتربية العملية؛ أدى ذلك إلى انخفاض مستوى توافقهم النفسي Training Needs وعلى وجه الخصوص التوافق الشخصي والجسمي.

ومن جهة أخرى أظهرت النتائج أيضًا شيء هام جدًا وهو عدم تأثر التوافق الاجتماعي لدى الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بعدم توفر الاحتياجات التدريبية في مدارس التربية الخاصة المتعاونة، التي يطبقون فيها برنامج التربية العملية الخاص بهم، حيث أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين بعد التوافق الاجتماعي وجميع أبعاد مقياس الاحتياجات التدريبية والدرجة الكلية له؛ وهذا يعني أن هؤلاء الطلبة لم تتغير مشاعرهم تجاه المشرف، أو إدارة المدرسة، أو المعلم المتعاون، ولا تجاه الأطفال ذوي الحاجات الخاصة أنفسهم.

أما من حيث ارتباط الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية ببعد التوافق الجسمي والتوافق الشخصي والدرجة الكلية للتوافق النفسي فكانت دالة إحصائيًا، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة (عكسية) بينهم؛ مما يعني أن التوافق الصحي والشخصي والدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة أفراد عينة البحث تتأثر سلبيًا بعدم توفر حاجاتهم التدريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تم عرضها في فصل الإطار النظري والدراسات السابقة، والتي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نتائج كل من دراسة (Roman, 2014) Clinciu, 2013,.

وبالتالي فإن إزالة المعوقات التي تقف وراء استفادة الطالب من تطبيقه لبرنامج التربية العملية Practical Education Programالخاص به، وحل المشكلات التي تواجهه في أثناء دراسته؛ من شأنه أن يسهم في تحسين مستوى التوافق الشخصي والصحي والاجتماعي والأكاديمي لديه، وهو ما تتفق معه نتائج العديد من الدراسات التي تم عرضها في البحث الحالي والتي نذكر منها (Mullaney, 2017؛الديحاني، ٢٠١٦؛الجموعي، ٢٠١٣؛ سعيدة، ٢٠١٣).

وبالنسبة لنتيجة الفرض الثاني الذي كان يهتم بدراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في الاحتياجات التدريبيةTraining Needs،حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات على أبعاد مقياس الاحتياجات التدريبية والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطالبات؛ فيما عدا بعد المعلم المتعاون فلم توجد بينهم فروقًا في هذا البعد، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطالبات يعانين من عدم تلبية هذه الاحتياجات لهن أكثر منها لدى الطلاب، سواء كانت هذه الاحتياجات خاصة بالمشرف الأكاديمي، أو بإدارة المدرسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الديحاني، ٢٠١٦).

أما بالنسبة لنتيجة الفرض الثالث الذي كان يهتم بدراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في التوافق النفسي، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات في أبعاد مقياس التوافق النفسي Psychological Adjustment، ولكن بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس فقد أظهرت النتائج وجود فروقًا ذات دلالة إحصائيًا بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب، وهذا الأمر طبيعي أن تكون الدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى الطلاب أعلى من الطالبات؛ وذلك في ضوء نتيجة الفرض السابق الذي أوضح أن الطالبات لديهن احتياجات تدريبية أكثر منها لدى الطلاب؛ الأمر الذي يؤكد لنا أنه عندما تتوفر الاحتياجات التدريبية لدى الطالب المعلم فإن ذلك يؤثر بالإيجاب في توافقه النفسي.

وبالنسبة لنتيجة الفرض الرابع الخاص بدراسة الفروق بين طلبة المسارات التخصصية المختلفة (الإعاقة العقلية،والإعاقة السمعية،وصعوبات التعلم) في الاحتياجات التدريبيةTraining Needs؛ فلم تظهر النتائج وجود فروقًا ذات دلالة إحصائيًا، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شاهين، ٢٠٠٧).

أما بالنسبة لبعد إدارة المدرسة، وجدت فروق دالة إحصائيًا، وبالرجوع لجداول شيفيه تبين لنا أن سبب هذه الفروق كان بين مسار الإعاقة السمعية وصعوبات التعلم، ولمعرفة لصالح أي مسار هذه الفروق تم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية لكل منهما، وتبين لنا أن هذه الفروق لصالح مسار الإعاقة السمعية؛ مما يدل على أن طلاب هذا المسار هم أكثر شكوى من حيث عدم تلبية الاحتياجات التدريبية الخاصة ببرنامج التربية العملية المطبقين له بالنسبة لبعد إدارة المدرسة المتعاونة.

وبالنسبة لنتيجة الفرض الخامس والذي كان يهتم بدراسة الفروق بين طلبة المسارات التخصصية المختلفة (الإعاقة العقلية،والإعاقة السمعية،وصعوبات التعلم) في التوافق النفسي ؛ فلم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائيًا بينهم، الأمر الذي يوضح لنا أنهم متساويين في مستوى التوافق النفسي، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية، وذلك في ضوء نتيجة الفرض السابق الذي أظهر لنا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بينهم في الاحتياجات التدريبية،وبالتالي فإنهم يعانون نقص في الاحتياجات التدريبية الخاصة بهم بدرجة شبه متساوية.

الخلاصة:

أوضحت نتائج البحث الحالي وجود علاقة سالبة (عكسية) بين الاحتياجات التدريبية والتوافق النفسي لدى الطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية، الأمر الذي يوضح مدى تأثر التوافق الشخصي والجسمي (الصحي) والاجتماعي لدى الطالب المعلم باحتياجاته التدريبية، وبالتالي فإنه عندما نلبي لهذا الطالب المعلمStudent Teacherتلك الحاجات التدريبية في أثناء تطبيقه لبرنامج التربية العملية الخاص به؛ فإن ذلك من شأنه أن يؤثر بالإيجاب في تحسين مستوى توافقه النفسي، ومن ثم إتاحة الفرصة للطالب المعلم للاستفادة الكاملة من برنامج التربية العملية Practical Education Programالخاص به.

وفي ضوء ذلك يحث الباحث المسئولين في قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل، بالتعاون مع إدارة التربية والتعليم بمحافظة الإحساء والمدارس المتعاونة في تطبيق برنامج التربية العملية للقسم، وتوفير البيئة المناسبة للطلبة المعلمين المطبقين لبرنامج التربية العملية، والعمل على تلبية احتياجاتهم التدريبية سواء كانت خاصة بالمشرف الجامعي(الأكاديمي)، أو بالمدرسة المتعاونة،

أو خاصة بالمعلم المتعاون؛ الأمر الذي يسهم في تحسين مستوى التوافق الصحي (الجسمي) والشخصي والاجتماعي، ومن ثم تحصيل الطالب وإعداده الإعداد السليم والمتكامل لمهنة التدريس في مجال التربية الخاصة.

التوصيات التربوية:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقدم الباحث التوصيات التربوية الآتية:

(١) تقييم برنامج التربية العملية بقسم التربية الخاصة بصورة دورية نهاية كل فصل دراسي، وذلك من خلال عقد ورش عمل (اجتماعات دورية) مع مديري ومعلمي المدارس المتعاونة ومع الطلبة أنفسهم؛ للوقوف على احتياجات الطلبة المعلمين وتحديد المشكلات التي تواجههم في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العلمية الخاص بهم؛ ومن ثم العمل على تلبية هذه الحاجات التدريبية وحل مشكلاتهم المتعلقة ببرنامجهم التدريبي.

(٢) عقد دورات تدريبية خاصة لمشرفي الجامعة الأكاديميين، لتدريبهم على القيام بالأدوار الإشرافية الخاصة بالطلبة المعلمين، بما يعود بالنفع على الطالب المعلم.

(٣) عقد ورش عمل دورية بالقسم لمتابعة مشكلات الطلبة المعلمين في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية، ومن ثم العمل على حل هذه المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية.

(٤) عقد دورات تدريبية يقوم بها قسم التربية الخاصة لمديري ومعلمي المدارس المتعاونة بإدارة التعليم لتحديد أدوارهم في برنامج التربية العملية الخاص بقسم التربية الخاصة، وآلية القيام بها.

(٥) مراعاة النواحي النفسية والاجتماعية للطالب المعلم في أثناء تطبيقه لبرنامج التربية العملية، بما يسهم في تحسين توافقه النفسي أثناء تطبيقه للبرنامج.

(٦) مساعدة المشرف الجامعي (الأكاديمي) الطالب المعلم في أثناء تطبيقه لبرنامج التربية العملية في حل مشكلاته المرتبطة بإدارة المدرسة، ومساعدته في إزالة العقبات التي تقف أمامه؛ كي يتم الاستفادة المرجوة من البرنامج، وبما يسهم في تحسين توافقه النفسي والدراسي.

(٧) القيام ببعض الدراسات التي تسهم في توفير بيئة تدريبية مناسبة للطلبة المعلمين في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الخاص بهم، كي تتحقق الاستفادة المرجوة من برنامجهم التدريبي.

(٨) القيام ببعض الدراسات التي تسهم تحسين مستوى التوافق النفسي والدراسي للطلبة المعلمين في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية الخاص بهم، بما يسهم في تحقيق الاستفادة المرجوة من برنامجهم التدريبي.

المراجع

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٥). **الصحة النفسية منظور جديد**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو الضبعات، زكريا إسماعيل (٢٠٠٩). **إعداد وتأهيل المعلمين الأسس النظرية والنفسية**. عمان: دار الفكر.

إسماعيل، نبيه إبراهيم (٢٠٠١). **عوامل الصحة النفسية السليمة**. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

بقيعي، نافز أحمد (٢٠١٠). **التربية العملية الفاعلة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجموعي، مومن بكوش (٢٠١٣) **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر «بسكرة».

خازر، مهند(٢٠٠٧). مشكلات برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية**،٣٤(٢)، ٢٤٤- ٢٥٨.

الختاتنة، سامي محسن (٢٠١٢). **مقدمة في الصحة النفسية**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

خطايبة، ماجد (٢٠١٢). **التربية العلمية الأسس النظرية وتطبيقاتها**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الديحاني،منالحميدي (٢٠١٦). واقع برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص تربية خاصة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت،**مجلة العلوم التربوية**، ٢٤(٣)، ٢٤٥- ٢٩٣.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). **الصحة النفسية والعلاج النفسي** (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.

سعيدة، صالحي (٢٠١٣). **تأثيرسمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين**. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.

السيد، منى توكل (٢٠١٣). **مفاهيم أساسية في الصحة النفسية**. الرياض: دار الناشر الدولي.

الطواب، سيد محمود (٢٠٠٨). **الصحة النفسي والإرشاد النفسي**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عبد الله، عبد الرحمن صالح (٢٠٠٤). **التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

غانم، محمد ؛ محمود، ماجدة وحنور، قطب (٢٠١٢). **أسس الصحة النفسية** (ط٢). جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

الغانمي، باسل فارس (٢٠١٥). **الصحة النفسية وبعض أساليب المعالجة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الموصلي، وداد ومحمود، حسن (٢٠٠٧). **الصحة النفسية**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

Boglut, A., Rizeanua, S. &Burtaverd, V. (2015). Vocational guidance for undergraduate psychology students. Psychometric properties of the questionnaire of vocational interests in psychology, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (187), 713 – 718.

Cakıra, S. G. (2015). Authoritative Approach and Student Empowerment Among University Students, *Procedia - Social and Behavioral Sciences,* 186, 151 – 154.

Campbell, C., Hansen, D. &Nangle, D (2010). Social skills andpsychological adjustment. In Nangle, D., Hansen, D., Erdley, C. & Norton. *Practitioner's guide to empirically based measures of social skills*. London: Springer Science+Business Media. (51-68).

Černochová, M. (2010). Teaching Practice from the Perspective of ICT Student Teachers at the Faculty of Education, Charles University in Prague, *International Federation for Information Processing*, (324), 44–55.

Chalies, S., Bruno, F., Jacques, M. & Bertone, S. (2010). Training preservice teachers rapidly: The need to articulate the training given by university supervisors and cooperating teachers, *Teaching and Teacher Education,* (26), 767–774.

Clinciu, A. I. (2013). Adaptation and Stress for the First Year University Students, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (78), 718 – 722.

Ivanova, N.&Minaeva E. (2015). Anti-motivation Determinants of Educational Activity among Pedagogical University Students, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (214), 59 – 66.

Mullaney, M. (2017). Inclusivity through exclusivity: An evaluation of the provision of a special education needs (SEN) placement within second level art &design teacher education in the Republic of Ireland, *Teaching and Teacher Education,* (64), 139-149.

Roman, M.D.(2014). Students' Failure in Academic Environment, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (114), 170 – 177.

Wang, X., Wang, J. & Zhang, L. (2013). Analysis on the Psychological Adjustment of College Students Based on the Principle of Self-Management. In Du, W. *Informatics and Management Science*. London: Springer-Verlag. (537-544).

التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة لمواكبة برامج التعليم الشامل مراجعة أدب

إعداد

د. أماني سلمان السلمان
أستاذ التربية الخاصة المساعد- جامعة الملك سعود

جميلة مجرشي
محاضر جامعة نجران

مها البليهد
محاضر جامعة الجوف